

بدأ اليوم الاثنين، تدريب عسكري مشترك بعنوان "الرد السريع"، ينفذه سلاح البحرية الملكي البحريني، بالتعاون مع القوات البحرية الأمريكية الخاصة، ويستمر حتى 23 من نوفمبر الجاري.

وذكرت وكالة أنباء البحرين، أن فعاليات التمرين تشتمل على الإعداد والتخطيط للعمليات القتالية البحرية، وتنفيذ إجراءات التعامل في المواقف الدفاعية، وكيفية التعامل مع المتفجرات، إلى جانب القيام بعمليات تدريبية في عرض البحر، وتمارين رصد، و مكافحة الألغام البحرية.

كما تقوم القوات المشاركة في تمرين "الرد السريع" بتنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة في الشأن العسكري البحري بأحدث التقنيات البحرية المتطورة لزيادة فاعلية سلاح البحرية البحرينية في مواجهة الحالات القتالية المختلفة، ورفع مستوى وكفاءة منتسبيه، وذلك ضمن استراتيجية التحديث والتطوير في مجالات التدريب التي تنتهجها قوة الدفاع لخلق التعاون، والتجانس مع القوات الصديقة والحليفة من أجل إيجاد أرضية عسكرية صلبة للتعاون العسكري المشترك.

وكانت وزارة الداخلية في قطر، قد أعلنت أنها فككت "خلية إرهابية" مكونة من خمسة أفراد كانوا يخططون لاستهداف منشآت حيوية في البحرين، من بينها السفارة السعودية.

وذكرت الوزارة أن "الخلية الإرهابية" كانت تخطط لاستهداف جسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية، ومبنى وزارة الداخلية، والسفارة السعودية وأشخاص آخرين.

ومن جانبها، أكدت وزارة الداخلية في مملكة البحرين مساء السبت أنها أكتشفت خلية "إرهابية" مكونة من خمسة أفراد كانوا يخططون لاستهداف منشآت حيوية في البحرين.

وقال المتحدث باسم الوزارة في مؤتمر صحفي اليوم إنه في إطار حرص الوزارة على إطلاع الرأي العام على التطورات تم ضبط خلية تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد منشآت حيوية وأشخاص بالمملكة.

وأوضح أن وزارة الداخلية البحرينية تلقت اتصالاً رسمياً من السلطات الأمنية بدولة قطر الشقيقة، بأنها تمكنت من القبض على أربعة مواطنين بحرينيين دخلوا قطر عبر الحدود البرية مع السعودية، وأثناء اتخاذ السلطات القطرية المختصة، إجراءات التفتيش الجمركية للسيارة التي كانوا يستقلونها تم العثور على بعض المستندات والأوراق وحاسوب، تضمنت معلومات ذات أهمية أمنية وتفاصيل عن بعض المنشآت والجهات الحيوية وحجوزات طيران لسوريا".

وتابع المتحدث: "كما تم العثور معهم على مبالغ مالية بالدولار الأمريكي والتومان الإيراني".

وأشار إلى أن "السلطات القطرية اتخذت الإجراءات والتحقيق معهم حيث أقروا بمغادرتهم البحرين بطرق غير مشروعة بتحريض من آخرين للتوجه لإيران عبوراً بقطر وسوريا، وذلك بقصد إنشاء تنظيم للقيام بعمليات إرهابية مسلحة بالبحرين ضد بعض المنشآت الحيوية والأشخاص".

وأضاف المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية أنه في إطار اتفاقيات التعاون الأمني وتبادل المعلومات تسلمت البحرين المتهمين الأربعة يوم الجمعة الماضي، لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ جرائم إرهابية، واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم والتحفظ على ما تم ضبطه معهم من أدلة ومضبوطات، وبدأ على الفور التحقيق معهم بمعرفة جهات التحقيق المختصة.

وقال: "بسؤالهم عما هو منسوب إليهم من تهم، أجابوا بأنهم كانوا يستهدفون جسر الملك فهد ومبنى وزارة الداخلية والسفارة السعودية بالمملكة وأشخاصاً".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com